بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين والصلوة والسلام على سيدنا
محمد الامين وعلى اله الاكرمين الحمد لله الواحد القهار العزيز الغفار المهيمن على
خفيات الاسرار المتسمي بالملك الجبار جل عن ان تحيط به الاقطار وعظم عن جواز
الصعود والانحدار وتنزه عن صحة التغير والاستقرار وعز عن التحديد بالجهة
الاشبار وتجاشا عن الادراك بحاسة ضرار لا تدرك الابصار وهو يدرك
الابصار اشهد بذلك شهادة ناطق بالاخلاص والاقرار خالصة عن الشك
والانكار صادرة عن براهين الانظار كارعة في ينبوع التوحيد الغوار
صافية عن تلك الاقذار والاكدار وان محمدا صلى الله عليه رسوله المختار المنتخب
من اشرف حيار المعتام من حيار الحيار المصطفى من اشرف بيت في مضر ذرا
المنعوت بالاعجاز الهاء الاتي بدلائل النبوة الكبار فبلغ الاخبار والاسرار
وبالغ في الاعذار والانذار وكشف قناع الضلالة القار واجبى ما انظم من
الانار وشيد ما امحى من المنار وفرق بين الجند والنار فصلى الله عليه انا
الليل واطراف النهار واشهد ان عليا سيف البتار وخصه علمه
التيار وخليفته على البادين والحضار ووصيه من الاصحاب والانصار بحر العلم
الزخار وغيث الجود المدرار المردي لعمر وبوم راعت الابصار والفاتح خيبر بعد اقفالها
على اكابر الهاجرين والانصار وان اهل بيته السادة الاطهار شموس دينه المتلألئة
الانوار وسفن النجاة في مستقلات امواج البحار والايدة الطاعون في دجوج
الحيرة كالاقمار الهادون الى دار القرار المباينون للخونة الفجار تارة بدر ثائب
الشفار واخرى بالعال والخطار واودته محاولة تحرس منها الهيئة النظار
وان اتباعهم الشيعة الابرار الزيدية الاخيار والمعتزلة الاجيار المختصون
بصحاح الاثار وصرائح الاخبار الذين كانوا في ارباب الانجاز وطسوا من
معالمه كل منار واطفوا من شعاعه كل نار وبرزوا على الاقران فحازوا قصب علومهم
ضاحكة الازهار وازهرت هامها مملولة الاذخار وجمالها معفرة الانوار رجحانها
تجري من تحتها الانهار وافنانها متدلية الاثمار لا يوازى لهم مجار ولا يبارون

ابدا ابدا في مضمار

ابدا ابدا في مضمار ولا يلتقى لهم وان اجتهد اللاحق غبارا فهيهات لا يستوى العلما
والاغمار سنان بين الليل والنهار والاشرار والاقمار والاظلام والابصار
والاغدار والانوار والشهاء والقمم النوار ابن الزجاج من الاجحاف وابن الصرفان
من النضار وكم بين الابرار والفجار والرخا والاعصار والبرد والاوار والجبال
والجوف الهار في كل الشجار ناس واستحى المرخ والعفار بعد السيار من الطيار
والحق من النار والفرار من الكرار والخنس من الخدار ذلك ما بين الوارد بن
والصدار والموهنين والكفار ستكشف الاستار ويتبين الغمار وسيجلا
السر ويطرح جهد الديار ويعطل صروم الشعار ويعلم الكافر لمن عقبى الدار

وبعد فغير خفي اختلاف الامة

بعد نبيها وافتراقها في دينها افتراقا انتشر به النظام وكثر فيه الارتظام
ونقضت فيه المذاهب نقض الوذام وادعت كل فرقة قول حذام وجد بر
بالضلال من تنكب ايات المضال وجرى بالغرق والارتظام من ركب غير
الفلك الذي الهام ان الاهتداء في الدجور بالكواكب وفي يوم الطوفان هلك
كل روح لم يركب صاحبه سفينة نوح ولما استبتت المذاهب واختلفت باهلها
المذاهب وكان الحق كالجوهر لا يصح انقسامه والباطل كالجسم كثر به اقسامه
لذلك جاء الحديث بخبر فرقة واحدة وتضليل باقي الفرق العادية عن الصواب
جانبة وكانت الذريعة النبوية والعصابة العلوية هم النجاة والامان
والحبل على العباد للمتمسكين كما ورد فيهم عن النبي ابهم من حديث الامان والسفينة وهما
روضتان من رياض الجنة وهما انا محص ما حصرهم به ابوهم من تعلموا منهم ولا تعلموهم
ورشبه قد سبوهم ولا تقدموهم ومثل مقارنتهم للكتاب حتى يردا عليه يوم
الحساب وكخبر النجوم المتلألئة ونظير حديث الواعية وما طنك بقوم مدحهم
التنزيل وخيرهم اباهم الامين جبريل وشملت رحمتهم ووجبت مودتهم فضائل
لا تتوازى ابدا ومناقب لا تحصى عددا والله القائل عز قائلا

ان عد اهل التقى كانوا اعتهم ... او قيل من خير اهل الارض قيلهم
لا تعد الخمس الا بعد ذكرهم ... حتما ولا تكتشف البلوى بغيرهم

أرشد الله طائفتين من بريته فتمسكا بهدي محمد وذريته وهم الزيدية
الزكية والمعتزلة المرضية وانهم لفرقة واحدة على التحقيق وان اختلفوا فيما
لا يوجب التكفير والتفسيق لانهم اتفقوا على توحيد الله وتعديله واتباع
فرقانه وتنزيله من تمزيله وتأويله وتفصيله وتجميله وتفسيره وتأويله
وحب رسوله وآل رسوله وهذه موجبات الاتفاق وقاطعات الافتراق
لاجرم انهم من الامم اناس احداقها وواسط عقود اعناقها وفصوص خواتمها
والجواهر القديمة في عوالمها واهلة ليالمها واستة عواليها والملاك في
دوائرها وتراجمة عنوانها البحور الزاخرة على والجبال الشامخة حلما والبدور
الزاهرة للمارين والعيون القواطع للكل وتمس والمصانع لارباب القول للمتين
تلك اشهم الامور ويباس بهم الجمهور وتلتقف اليهم الاعناق وتشرف بهم الاحقاب
ويشاد بهم الدين وهدم بهم اركان الملحدين هم ضعضعوا من الجبر اركانه
وهدموا من البور بنيانه وحموا سرح الاسلام عن شبا الكفر والطغام هدر
فيئ الغي فسلكوه وجال حسام البغي فجلكوه وانبوه وفضفض راس الباطل
فقمعوه وبصبص ذنبه فقمعوه وقل الاسلام فكثروه وخذل جنده فنصروه
فلو نفض راسه صاحب القبر لوضع فيهم رجله ولوهبط عيسى بن مريم لحط
رحله ولقبله وحسبهم حلوا من هذه الفضائل اسنامها وتسنموا من
هذه المدائح اعلاكواهلها هذا في ذلك الى تاليف جمع سادهم وحفظ بيوتاتهم
ونفضح بسترهم ويحدث عن اخبارهم ونعلن بحبهم بانه جمعهم هاهم
وسنبي بتلاهذه علمائهم لتكون شفا للعليل ورواء للغليل
ومانعا للدخيل وحافظا لاهل التوحيد والتعديل وما زلت اقرع
عود هزمي واعجمه واسرح طرف همتي والجمه تارة هقده تارة
واونة محمما العلم بان ذلك شان لم اعض فيه بناب ولم احظ فيه
بايجاز ولا اطناب اذ كان هذا العلم التاريخي بعيد اطرافه
متباينة اعطافه متوعرة مناهجه متشابهة مدارجه مزلة مجاهله

مومنين

موسد مراحله ظهر قد عذاري والعقول فيه جياري الخبيث في مهامه الامحز
اعز من الكبريت الاحمر والعلم فيه المرموق ابعد من بيض الانوق بل من مناط
العيوق والنفس الابلق العقوق فلكي تجمعت نفسي بالاحتصار وايقاع الاختيار
على الاقتصار وكنت اروم ذلك على التراخي حتى قرعت مسامعي قصيدة لبعض
الشفعويه عدد فيها ايمته في معرض التوسل وبالغ في تعديد انفار غير مشهورين
مع جماعة مشاهير الذكر من متكلميهم وفقهائهم وجنب قصيدته ذكر اهل
البيت عليهم السلام واتباعهم قادة بني الانام فاوردى ذلك من غير زيادة ونجد
ازعاجي وزياده وها جتني لوعة لذكر الايمة الهادين والزيديه الراشدين
والشيوخ الاعلام المبرزين في علم الكلام **فانشات قصيدة** جذوت
فيها حذو الاول وبدات بذكر الطراز الاهول من ائمة الاسلام ثم الشيوخ
العلام ثم الزيديه البررة الكرام وقد ذكرت من اهل البيت عليهم السلام من السابقين
والمقتصدين والدعاة والمحتسبين من عرفت عند الانشاء من دون مطالعة
ولا تفتيش فجرى بي ان لا ادعي الاحاطة باجمعهم حفظت شيئا وغابت عنك اشيا
وختمت نظام الائمة بذكر **مولانا الناصر** لدين العزيز العلام سلطان الزمن
المحامي على حقيقة الايمان صدر المغرب مهلك الكفرة اهير المومنين محمد بن امير
المومنين المهدي لدين الله العلي بن محمد بن علي بن الهادي الى الحق الحسني وذكرت من
اكابر السادة اهل العلم والعبادة ومعدن الفضل والسيادة من شيخ اتصالي بذكره
من الاولين الاعيان وسادة اهل الزمان من دون استقصا والاحصا فغير متمرة
نجمها السماء لو انبي ذاكر تلك النجوم لما ابقيت في الارض قرطاسا ولا قلما
واما المعتزله فقد ذكرت بعض اكابرهم وكراسي مناببرهم مع اجمال واهمال
اذ هم الاعداد الكثيرة والطبقات الغفيرة وروايات تقتضيهم على الزيديه لانهم
سادا تها وعلماؤها فلحقت سمطهم بسمط الايمة عليهم السلام وذلك لتقدمهم
في الرتبات ولانهم مشايخ سادات السادات وعلماء ائمة القادات واما الزيديه
الزكيه فلهم الجمهم اجمالا استقصا مشاهير اهل الديار اليمانيه ماخلى الزيديه
الجيلانيه والديلمانيه والكوفانيه فاولئك الجم الغفير والعدد الكثير واما من

بالنظر اليهم كالجمعة الواحدة من البحر اللجي وغيرا ولئك من اهل المذهب الشريف
الزيدي اسمع الله قبابه وادسع اطنابه من الساكنين بغير هذه البلاد المذكورة
انفا فلم اتعرض لذكرهم الا للاشارة واما ذكرت اهل البيوتات اليمنية المشهورة بالجلالة
من قطر اليمن من اهل البيت عليهم السلام واتباعهم اولي العلم والتدريس متناولا لأسمهم
المبصر ووجوههم المسفرة ومستقصيا من البيت الواحد بذكر من سبق من اكابرهم
وربما اعرضت عن ذكر الباقين من ابناء عمهم وفضلائهم من الاكابر والعذر
في ذلك ملاحظة الاختصار وقد رتبت الاولين من الاكابر على طبقاتهم
في الاعصار وفي ازمان الائمة الاطهار ومحيلا السير الائمة الى افادة السيد ابي طالب
وشافي المنصور بالله وانوار الحسن وحدايق حميد الشهيدة وذكرت ما احيلها الى سيرهم
المفردة الا ماعسى ان يدا لحاجة وكذلك المدة التي احيلت اخبارهم الى طبقات قاضي القضاة
وعيون الحكم وشافي المنصور بالله فقد بالغ في ذكرهم في الجزء الاول من كتاب
الشافي وما غير هذه الكتب من الكتب النافعة الى ما يتضمنه البيت من اشارة
الى قصة او تفسير لغامض لفظ واما الائمة المتأخرون واهل البيوتات اليمنية فلم اغنا
عن ذكر طرف ونبذ مما قد يتحصل من اخبارهم وقصدت وجه الله تعالى راجيا
لذخائر الابابه

وسميته بـ رياض الابصار في ذكر الائمة الاقمار

والعلماء الابرار واملتها اجاثر ارايحة وبضاعة زاكية غير خاسرة
لان بذكرهم تنزل البركات وتفتح ابواب الخيرات وبدأت بذكر رسول الله صلى الله عليه
وسلم تبركا باسمه وتيمنا بزيره وسعدا ورجاء لتمام الوسيلة من ذي المنح الجزيلة
ورايت ان اقدم القصيدة قبل الشروع في شرحها للتسهيل على من اراد سردها
والدراسة بها ضمنه الناسج بردها فاقول السيد الامام العلامة جمال الاسلام قلت مستعينا بالله
ومتوكلا عليه وحامدا له ومصليا على رسوله صلى الله عليه واله وسلم

الیک اله العالمین توسلی ... باحمد المختار اکرم مرسل
وبالمرتضا من بعد نجل عمه ... وصی رسول الله فی اهل علی
وبالزهرة البیضا البتول وانما ... به سمیت اذ اولعت بالنبتل
وبالحسنین السیدین من دعا ... جنیفه آباء له فی التحول
وبالجعفر الطیار والورد حمزة ... وصحب رسول الله کل مبتل

وبالحسن الثاني

وبالحسن الثاني وبالزين يعقب ... وبالسيد الشيخ الهمام المبجل
واولاده حيى وادريس والذي ... جرى دمعه في الزيت غير مجلل
وبالسبط ابراهيم اشرف سيد ... اخيرهم مضي الذكر في كل مشكل
وبالباقر الساجي في جلية التقا ... وبابن ابنه السيد المتبتل
قتيل بني مروان زيد وباله ... قتيل لهم جال السنيحة اجول
وبالشلو منه صاحب الجور جان من ... عقيب ابنه ذاق اكرم مقتل
وبابن اخي يحيى الذي نال مرتقا ... الى طرف العليا فسامل واسال
وبالعارف الاوقات في السجن ربه ... وبالكاظم فضلا من حسين ومن علي
وبالسيد الداعي الصادق الذي ... تفرد بالعلم العظيم المجلل
وبابن المثنى والسميدع صنوه ... وبالسبط اسماعيل ابن نصل
وبالكاظم المفضال والسيد ابنه ... ضجيع بذي طوس الامام الرضى علي
وبالبر ابراهيم ذو النجدة الذي ... تسلسل منه كل افضل افضل
وبالسيد الزاكي محمد ابنه الذي ... تجال اني جرها اليوم مسطلي
وبالزاهر اليم الغطمط قاسم ... وبالغيث منه المغدق المتهلل
وبابن ابنه حيى الامام الذي حمت ... طباه رسوم الكفر في كل منزل
امام الهدى الهادي الى الحق والذي ... تعمد بالفيصال كل مضلل
واحيى علوما طال عامات ذكرها ... وغادرها رضا على قيض جدول
وبالحسن الاطروش وهو الذي له ... من الفضل ما قد شاع في كل معول
وبالمرتضا والناصر الملك احمد ... وعمهما المقدام مجه كل مجفل
وبالسيد المختار والسادة الاولى ... اقاموا جواد الحق بعد تعثكل
وبالسيدين الاصجدين البوة ... ابي طالب والزاخر المتعلعل
فقيه بني المختار قاموس علمها ... موعيدها الفيصال في كل معضل
وبالقاسم الهادي المحيي الذي له ... اجل بني المختار في فضله الأبي
وبالهو يعني المستضا بنوره ... وبالكيسمي الراهب المتبتل
وبالمرتضى المنجد والسيد الذي ... حكى جده والشبل كالشبل

الكلام غلط والذي
صح غالط فانه
يستقيم المعنى على
الشل والسيد اعني
فانك ان نفيت على
نفيت اسم غيره
وبقي
فكل
فضيح

يوم بدر قد اسرعت العلماء ... شمس فخر لنن بها الاعداء
دهمه القوم يوم احمد فضل من ... صدع الصيد عنه بيض اللواء
والد يوم خيبر حين عز له ... عز حين عزت النظراء
وكفى الله المؤمنين قتالا ... يوم عمرو به وبان البلاء
سل سيفا هناك اذ زاغت الابصار منهم وكل قلب هواء
فرمى بالردى ابن ود لبغض ... منه للحق بان فيه الجفاء
وحنينا سل عنه اذ فر من فر ... ولم يثنه لكبر بناء
حين نكل العباس اذ قعد الناكس والمنقع بالسحاب التواء
سوهده بوهده كك يا ابن ابي طالب ابن الوفاء وابن الاخاء
فاجاب النبي مهلا لانقل ذا ... لعلي فما يطاق الجزاء
سيفه مصلت وها هو وسط القوم تعلوه برده حمراء
قال بث وخل بيتا له من ... كل سوء عمر وخال فداء
ابذ الفخر اهم بجرب وظل ... في عريش تحفه الاضياء
هو سيف الاله في كل زحف ... كم بله في الاله ظلت دماء
وهو خير الاصهار والصبي طرا ... بخصال يخص منها الاخاء
وهو نفس الرسول واشبل تعالوا ... ندع ابناءنا يجبك النباء
خلقا قبل ادم فهما نوس ان حقا وذاك طين وماء
وهو اقصاهم ومن كان اقصى ... فهو ادرى بما جوا العلماء
امن يرشد الانام ويهدي ... هم كمن لا يهدي السبيل سواء
كذب العادلون بالله ندا حلقا سواه جهالة ما يشاء
قرنوه عمدا بغير شبه لهم وقالوا هو الاله قرناء
وهو بالنص شبه رسل الاله وهاهم فيه لذ نظراء
عد عنهم وعد فيه نصوصا ... عد عنهم فهو الخليفة بالنص
عد عنهم فهو الخليفة بالنص ... سنبه القوم عند هن هباء
لم يؤمر شخص عليه وسل من ... الذي ليس فيه قط مراء
نازعوا الامر كم لهم امراء

سل مولى

سل مولى الايات في الحج لما ... جاء علي بحمله الهو جاء
ابعزل الاله يدعى عن الطهر سواه فهلكة الاخلاء
وسلوه عن عزله في صلوته ... لم يزح جز عن مثلها الاكفاء
ان للصغر الملك اهلا ... تر تضيه الامامة الكبراء
ان سد بابه مثل من قد ... رب بالفتح فيهما ايماء
أ أحب الورى الى الله الا ... بالولي الذي سواه ابن الجحاء
من له الحوض والجواز غدا ... حين يحبى وفي يديه اللواء
افغدير يوم السقيفة يطفى ... نور يوم الغدير هذا الماء
قاد فيه الرسول هاجرة الشمس له من اشجاره اضياء
ثم نادا من كنت مولاه حقا ... قد صفا لي وداده والولاء
فعلي مولاه بعدي ومعناه كما قال احمد فقضاء
علموا اما اراد علما يقينا ... ولذا يحجبوا وحق الهناء
واراد الرسول تاكيد هذا ... بكتاب تبينه القراء
فتمادوا فيما يقول وقالوا ... هو هجر منه وقالوا اهواء
وتمالوا جهلا على المنع مما ... راه منه وبانت الاهواء
فتولوا عنهم وقال انفذوا جيش ابن اسامة من قبل اني للساء
من توانا عند عصى الله حقا ... وعصاني وخاب منه الرجاء
فعصوه وخالفوا واقاموا ... ولعقبى عاصي الرسول النواء
ثم لما قضى ترقصت الاهـ ... ـواء فيهم وضلت الاراء
شغلوا عن جهازه بامور ... ليس تغنيهم وبالاثم باء
صرفوا الامر عن اولي الامر منهم ... واذا الاس نال زال البناء
كل شر يوم السقيفة مهد يه ومنه توالت البلواء
مقتل الناكثين منه وصفين ومنه للمارقين ارتواء
وللاشقى كل البرية لما ... قتل المرتضى اليه اعتزاء
كم بلاء منه والكناسة والتالي الى مالا يدرك الاحصاء
فابان الوصي صبرا وفي الخلق شجاء وفي العيون قذاء
يد ان الله صار ذهبا ... بين قوم ليس الله اكفاء

ويرى الظلم حضنه وهنيه ... فالى الله منهم والبكاء
ثم لما مضى ابن عفان لم يرضوا ... سوا المرتضا وبان الولاء
فتوارا عنهم فلم يقبلوا منه ... اعتذارا وهادت العذراء
فتولى ظاهر الحق وابتلت ... عروق منه عطاش ظماء
وابان الطريق بعد خفاها ... فهي منه محجة بيضاء
شرعة المصطفى التي عرفوها ... منه قامت تعنيها بجلاء
سرت الارض نوره فاضاءت ... فيها وزالت بنوره الظلماء
لم تزل له خلافة بل يده ... ازدانت وزادت حسنا به الحسناء
وعلا قدرها به وتسامى ... قدرها من غيره السجاء
فرعاية الى ان اتاه ... يومه وهو منفق معطاء
فدها الدين هادها بيمين ... شمسه من مصابه سوداء
حين وافاه راكعا في صلوة الفجر رجس مخفي رداه الرداء
فعلاه شلت يداه بسيف ... فانظروا كيف تقتل العلياء
فيعالى قضاه قد خضبت من ... دمه لحيته لذا شمطاء
قرن والله بالشهادة والشمول وجادت بوصلها الجوزاء
ولقد طال ما ارتقبت لهذا ... الحين علما بان هذا الفناء
فاتا الله عليه اواني ... فله الشكر دائما والثناء
فمضى في مسرة وسرور ... وعليه دمع العيون دماء
قل لحالف الشقا ابن ملجم المرجس وبالقدر يعرف اللوماء
لويوم الحساب لا ساعة المحشر اب فاجئته فجاك الفناء
عجل الله عن قطام وطرفا ... لاك والنار بعد ذاك الجزاء
وبام البطين زوج علي ... وبنيها ومن حواه العباء
التي نالها من الله في التزويج مالم تنله قط النساء
فالخطيب الامين والعاقد الله الولي الذي له الاسماء
شهدت ملائك الله والبو ... وباهت به الارض السماء
يا لعقد كان النثار لدرا ... لعقد جات به طوبا عرا
تهادا ه البوري في جنة الخلد ... فلم قد زهت به حوراء
ان فخر العالمين وعلي ... لم تنل حظ مثله القرباء

ردقوما

طه
ردقوما عنها وقد خطبوها ... حين في شانها اتى الايحاء
لك يا خاتم النبيين في السر ... لهم لما لم يفهموا انيا عر
مثل ما كان ذاك في سد ابواهم دونه فاين الن شاء
انت كنيتها باقرابها ... فدنى خاضعا لها الزوراء
اوما قلت فاطم بضعة مني ... فمن ساءها فاياي ساء
فجاها قوم جفوه بما جا والبها وبانت البعضاء
جرعوها مع قدها كاس الضيم واشتد حزنها والبكاء
غصبت ارضها وحلها منك وللعهد ذاك حلت عراء
ها علياهم لوصد قوها وقد جائت ببرهانها وفيد الشفاء
حين قامت بخطبة جهلت منها قلوب وافحمت خطباء
جهلوا ما افاضا بالهتيك لما ... اقامت دليلها ما افاء
كان تصديقها واسعافها اهدى دليلا لو انهم حلماء
وراهم على حقها مصرين ... فاغضت وهكذا الاتقياء
وطوت كشحها على حنق منهم وكانت ان الذ باب الرجاء
هجروهم حتى اتاها اليقين جوار من الالاه الدعاء
لم تكلمهم بحرف وهانت ... وهي تعطا عليهم غضباء
ثم اوصت الى الوصي بان لا ... يشهدوها وكان منه الوفاء
كان في الليل دفنها خيفة منهم وفاء وهكذا الاوصياء
اي حظ لسابق السوء منهم حرموا اهكذا السعداء
اه مما لقته بنت رسول الله منهم وما لقي القرباء
كم انين للصدر من صعداء ... لهموا الوتفيد في الصعداء
لي انين وحرقة ليس تطفى ... وعيون سحابة وطفاء
انا من معضل البتول ولو كان وحاشا اني انالي براء
فبترك البرى ممن بناوى ... من توالية لا يكون ولاء
سنة سنها الخليل وما زال يوصي الابنا بها الاباء
وبها مكح خاتم الرسل قد جاء البنا قد سي قول الهداء
فاهتدينا وغير خطة هما ... كان في مثل ذا توصا العماء

هاهم هم

اي مسرحة الجوانب

وبعمتك كوكبي ظلك المجد ... وكل اتاه منك اتاءُ
بالشهيد الطهار في جنة الخلـ ... ـد كما قلت انت حيث يشاءُ
بابن عباس الذي هو حبرٌ ... وهو بحرٌ منه تروى الدلاءُ
وابي ذرٍ الذي هو ان كى ... من اظلته الرقعة الخضراءُ
وبعمار الشهيد الذي طاب وطابت اصوله الازكياءُ
وبسلمان الذي قلت فيه ... انت منا ادناه منك الولاءُ
وبباقي اصحابك الحافظي عهدك في الال السادة النجباءُ
زهدوا في الدنيا فما عرفت الميل اليها منهم ولا الرغباءُ
كيف تخشى الضلال والال قرنا الكتاب والخلفاءُ
هم اولوا الامر والمرجع الدرا ... ـم واجب ان تنازع الخصماءُ
ولهم قلت انت اودتهم الحوض واي الكتاب فينا ضياءُ
وعلى الاك الكرام ومن طا ... بت اصولهم فطاب النماءُ
فصلوة عليك من دون ذكر ... لهم قلت دعوة بمراءُ
قد علمنا عما روى عنك كعبٌ ... انهم في الدعا لك شركاءُ
فقبيح نسيانهم من صلوتٍ ... لك تهدى وتسوق وجفاءُ
او هاني الصلوة في الصلوات الـ ... ـخمس والنفل كله ذكراءُ

الله انت والحمد لله رب العالمين وكان الفراغ من تقريرها صبيحة اليوم الثامن عشر شهر شعبان المعظم سنة ١٣٥٠ من هجرة من له العز والشرف وصلى الله وسلم على محمد الامين وآله الطيبين الطاهرين

هذا تخميس القصيدة التي اشتهرت في الاقطار اشتهار الشمس في رابعة النهار حتى حفظها العلماء والحسن اشاراتها وشاقة عباراتها وبديع معانيها الموسومة بالهائية المعروفة بالابن زيدون المشتهر بالالفية لناظم قلائدها افصح المتكلمين وابلغ اهل النظم اجمعين الشيخ محمد كاظم الابن زين رحمة الله عليه وفسح النبي والوصي والآل للاديب الاديب الذي ليس له كفوٌ في الشعر جابر الكاظمي تغمد الله برحمته آمين

رابعة النهار

نهاية المخطوطة